

الرد على ما أثير من شبهات حول حديث موسى عليه السلام وملك الموت ..

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العمل بما علمتنا واجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين - [00:00:00](#)

هذا البث سيكون فيه اجابات عن حديث في الصحيح قد كثر الاعتراض عليه من قبل من لا خلاق له ويجعلون هذا الحديث من جملة الاحاديث التي فيها سبة للسنة - [00:00:20](#)

ويقولون انظروا الى صحيح البخاري وصحيح الامام مسلم كيف فيها احاديث تعارض العقل وهذا الحديث من الاحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كثر الكلام حوله فقد تكلم فيه الملاحدة والمنافقون - [00:00:41](#)

ورده كثير من العقلاء الذين يقيسون الامور بعقولهم الضعيفة العاجزة عن ادراك ما وراء الغيب ولذلك سوف يكون الكلام ان شاء الله في هذا البث الى صلاة الى اذان العصر - [00:01:06](#)

متمخضا في الكلام على هذا الحديث وهو حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في الصحيح قال جاء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام فقال اجب ربك فقال اجب ربك - [00:01:23](#)

قال فلطم فلطم موسى ملك الموت ففقأ عينه اسمعوا الحديث جاء ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى ملك الموت ففقأ عينه - [00:01:45](#)

قال فرجع الملك الى الله تبارك وتعالى فقال يا ربي انك ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وقد فقأ عيني اسمعوا الحديث اسمعوا الحديث العظيم وقد فقأ عيني قال فرد الله عز وجل عليه عينه - [00:02:09](#)

وقال الرب تبارك وتعالى ارجع الى عبي فقيل له الحياة تريد الحياة تريد فان كنت تريد الحياة تضع يدك على متن ثور فما توارت بيدك من شعر الثور فانك ستعيش بعدها. يعني بعدد هذا الشهر - [00:02:33](#)

قال فجاء ملك الموت الى موسى واخبره برسالة ربه فقال موسى ثم مه يعني ثم بعد ماذا ما الذي يحدث بعد هذا؟ قال ثم تموت قال فالان فقبض ملك الموت رح موسى عليه الصلاة والسلام - [00:02:59](#)

هذا الحديث في الصحيح ولا اشكال فيه عند اهل السنة والجماعة ولله الحمد والمنة ولكن ولكن الشأن في الاشكال فيه هو عند من لا خلاق له ممن يقيس السنة بعقله - [00:03:19](#)

المنتن بعقله المنتن فيعترض ادلة الوحيين على عقله فما اتفق مع عقله منها قبله وما اختلف مع عقله منها فانه يذمه فانه يذمه اعترضوا على هذا الحديث بعدة اعتراضات انا اذكرها واحدا واحدا مع الاجابة عليها ان شاء الله - [00:03:38](#)

وابين لكم ان هذا الحديث لا يتعارض لا مع العقل ولا مع النصوص الاخرى. اول اعتراض اول اعتراض قالوا كيف ياتي ملك الموت الى موسى عليه الصلاة والسلام بالصورة البشرية - [00:04:02](#)

وهل الملائكة تتمثل بصورة البشر؟ هذا اول اعتراض الجواب نعم تتمثل الملائكة بصورة البشر اذا شاء الله عز وجل وهذا واقع في القرآن فان الملك الذي ارسله الله عز وجل الى مريم ليهب لها غلاما زكيا. قال الله عز وجل فيه - [00:04:18](#)

فتمثل لها بشرا سويا فتمثل لها بشرا سويا وكذلك الملائكة الذين جاءوا لاهلاك القرى اللوطية فانهم اول ما مروا قبل الذهاب

الى قوم لوط مروا على ابراهيم على شكل ضيفان - 00:04:39

على شكل ضيوف قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل سامي وفي الاية الاخرى بعجل حنيف فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط - 00:04:59

فقدم لهم الطعام ظنا منه ظنا منهم انهم من جملة البشر ثم عرف بعد ذلك انهم ملائكة فالملائكة تتمثل بصورة البشر نعم بل كان اكثر ما يأتي جبريل عليه الصلاة والسلام الى النبي وسلم على صورة دحية الكلب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:05:16

وهو من اجمل الصحابة صورة بل في صحيح الامام مسلم من حديث عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - 00:05:36

لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد وفي اخر الحديث يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينه انكم فالاجابة الاولى نعم - 00:05:53

نعم الملائكة تتمثل بصورة البشر ولا شك في ذلك الملائكة تتمثل في صورة البشر ولا شك في ذلك هذا الذي ندين الله عز وجل به ان الملائكة تتمثل بصورة البشر - 00:06:12

ولا شك في ذلك الاعتراض الثاني الاعتراض الثاني على هذا الحديث كيف يتجرأ موسى عليه الصلاة؟ يقول كذا انا اتكلم بكلامي كيف يتجرأ موسى عليه الصلاة والسلام ان يفتأ عين ملك الموت - 00:06:26

كيف يلطمه؟ كيف يفتأ عينه وهو ملك من ملائكة الله عز وجل كيف استطاع موسى ذلك وكيف تجرأ على ذلك هذا دليل على ان الحديث لا يصح نقول لا انا اضرب لك مثالا من نفسك - 00:06:49

ما رأيك فيما لو كنت جالسا في بيتك وفقك الله ثم دخل عليك رجل من غير استئذان وقال اجب ربك يعني سوف اقبض روحك وتراه انه على صورة بشرية لم تعرفه - 00:07:07

فهل سوف تسلم له روحك الجواب لا والله ما في احد منا سيسلم روحه بهذه الصورة رجل غريب يدخل علي على صورة بشرية من غير استئذان. ويفجأني بالدخول ثم يقول اجب ربك - 00:07:19

كلنا سوف ندافع عن انفسنا وكلنا سوف نحاول المدافعة ما استطعنا الى ذلك سبيلا فملك الموت عليه الصلاة والسلام قد جاء موسى في صورة بشر ومع ذلك يطلب روحه فظن موسى انه رجل قاتله - 00:07:34

وقد عرف من حال موسى عليه الصلاة والسلام الاخذ بالحزم والشدة في مثل هذه المواقف وجد بشرا في بيته يقول انك ستموت انك ستموت سوف اخذ روحك سوف اقبض روحك اجب ربك - 00:07:55

وموسى عليه الصلاة والسلام لم يعرف انه ملك الموت ابدا بدليل انه لما عرفه في المجيء الثاني سلم روحه اليه سلم روحه اليه ولم يقاومه كمقاومته في المجيء الاول لكن ملك الموت في المجيء الاول انما جاء على صورة انما جاء على صورة بشرية لم يعرفه -

00:08:11

وقد افزعه ذلك الامر وهانه ذلك الطلب ولا يدري انه ملك مرسل من الله تبارك وتعالى بل ظنه شخصا معتديا على بيته وعلى نفسه اي ستموت الان يا موسى؟ لو حصل ذلك لواحد منا ما الذي ما الذي سيفعله - 00:08:34

لو ان رجلا فجأك في بيتك ودخل عليك وانت لا تعرفه وقال اجب ربك سوف اقبض روحك سوف تموت الان ويدخل عليك الدار بلا بلا استئذان وزاد على ذلك انه يقول اجب ربك. اي ستموت الان. وموسى بشر يصيبهما يصيب - 00:08:55

وموسى بشر يصيبه ما يصيب البشر من الخوف والذعر والغيرة والغضب والانفة والدفاع عن النفس هو بشر موسى بشارون من جملة البشر يصيبه ما يصيب البشر فقد اصابه شيء من الخوف والذعر والغضب على هذا الذي لم يستأذن في الدخول عليه في داره -

00:09:14

ثم مع ذلك يزيد الطين بلة ويقول اجب ربك فكلنا معاشر البشر سوف ندافع عن انفسنا. فما ملك موسى الا لطمه تلك اللطمة التي ذهبت بعينه وقد عرف من خلق موسى عليه الصلاة والسلام - 00:09:37

انه ذا شدة انه ذا شدة وذا قوة كما قال الله عز وجل فوكزه موسى فقضى عليه وكذلك والقي اللواح واخذ برأس اخيه يجره يجره اليه هذا طبع موسى عليه الصلاة والسلام - [00:09:55](#)

فبالله عليك كيف ستكون حال من دخل دار موسى عليه الصلاة والسلام على صورة بشرية ويقول يا موسى سوف اقبض روحك الان ولم يعرف انه ملك من ملائكة الله عز وجل - [00:10:15](#)

هل سوف هل موسى سوف يسلم نفسه لهذا الرجل الذي يريد قتله لا ابدا الا ترى ان موسى عليه الصلاة والسلام انكر على الخضر لما لما رأى غلاما في الشارع يلعب ثم قتله - [00:10:27](#)

قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا هذا ما يصلح وموسى عليه الصلاة والسلام لا يرضى بذلك لا يرضى بذلك ابدا وهو في حال كونه لم يعرفه - [00:10:40](#)

انه ملك الموت في حال كونه لم يعرف انه ملك الموت اذا الاعتراض الثاني قد اجبنا عنه كيف يتجرأ موسى على لطم ملك الموت؟ نقول ان ملك الموت لم يأت في صورته الملكية - [00:10:53](#)

التي خلقه الله عز وجل عليها وانما جاءه في سورة بشرية ويدخل داره بلا استئذان ويقول اجب ربك. فدافع موسى عن نفسه كعادة البشر اذا دافعوا عن انفسهم. وهذا لا اشكال فيه. هل في هذا اشكال؟ ما في اشكال - [00:11:13](#)

ولذلك في المجيء الاخر كما قلت لكم في المجيء الاخر جاءه على صورته الملكية وقال خلاص اذا ما في. هل لطمه في المجيء الثاني؟ الجواب لا. وانما لطمه في المجيء الاول فقط - [00:11:27](#)

لطمه في المجيء الاول فقط ولذلك لما جاءه في المجيء الثاني لم يستعمل معه لم يستعمل موسى معه ما استعمله معه في المرة الاولى بل سلم الامر واذعن لربه واستسلم لقضاء الله - [00:11:43](#)

واستسلم لقضاء الله عز وجل وقدره مما يفيدك ان اللطمة الاولى ليست فرارا من الموت وانما من باب الخوف والذعر والغضب الشديد الذي اصاب موسى عليه الصلاة والسلام لا ما في اشكال ولله الحمد - [00:11:59](#)

قالوا لنا عندنا اشكال ثالث عندنا اشكال خالد وهي كيف تفقأ عين الملك وهو ملك من ملائكة الله عز وجل كيف يفقأ موسى عين الملك كيف يفقأها؟ وهو ملك من ملائكة الله عز وجل؟ نقول لا انتظر - [00:12:16](#)

انما فقأ عينه في لما تمثل لما تمثل ملك الموت بالصورة البشرية. فالمفقوء هو هو الصورة البشرية. هي العين التي في الصورة البشرية المفقوء هو العين في الصورة البشرية ولذلك رد الله عز وجل عليه رد الله عز وجل عليه عينه كما في الحديث - [00:12:39](#)

كما في الحديث فالصورة الملكية سالمة من هذا وانما الذي فقأت هي عين الصورة البشرية وقد رد الله عز وجل عليه عينه قالوا عندنا اعتراض الرابع عندنا اعتراض الرابع كيف يكره موسى الموت وهو ولي من اولياء الله ومن انبياء الله ورسله - [00:12:59](#)

اولا يحب موسى لقاء الله عز وجل فان مدافعتة عن نفسه وكراهية الموت هذا شيء لا يليق وصف موسى به عليه الصلاة والسلام فلماذا لم يجب ربه اوليس موسى يحب لقاء الله تبارك وتعالى؟ وقد كان حريصا - [00:13:25](#)

على لقاء الله لما قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني فكيف لما جاءته الفرصة في لقاء الله عز وجل ورفض هذه الفرصة وفقاً عين ملك الموت الجواب لا اشكال في ذلك - [00:13:46](#)

ليس في هذا اشكال ولله الحمد وذلك لان موسى لم يعرف ان المجيء الاول كان للقاء الله عز وجل والموت وقبض الروح. لا لان الملك جاءه على صورة بشرية وقال اجب ربك. ومن انت حتى تقول لي اجب ربك - [00:14:03](#)

لم يعرف انه ملك الموت فهو لم يدري ان المجيء الاول كان لقبض روحه من الله تبارك وتعالى وانما ظنه بشر يريد ان يقتله هكذا فهو لم يعرف ان الميئة التي - [00:14:19](#)

كتبت عليه قد اقتربت ساعتها ونهايتها لان ذلك في علم الغيب ولذلك لما جاء ملك الموت في المجيء الثاني واخبره بان الله عز وجل هو الذي ارسله وقال له ليضع يده على جلد ثور - [00:14:35](#)

فمن انتزعت يده من شعر الثوب فسوف يعيش من السنين بقدر هذه الشعرة. فلو كان موسى قد فر من الموت في المجيء الاول لقال

هذه فرصة لا تعوض سوف تطول حياتي - [00:14:53](#)

وسوف اعيش بقدر شعرات الثور التي وقعت في يدي وسينتزع من الثور اكثر ما يستطيع نزعه لكن هل فعل موسى ذلك؟ الجواب لا
الجواب لا لانه قال وبعد ذلك قال تموت يا موسى. قال الان - [00:15:06](#)

قال الان هذا في المجيء الثاني بعد انتزاع الامور لموسى عليه الصلاة والسلام بعد انتزاع الامور لموسى عليه الصلاة والسلام انتهى
الامر وسلم روحه لله عز وجل والا فموسى كسائر انبياء الله ورسله ممن يحبون لقاء الله عز وجل - [00:15:24](#)

ولكن ليس بهذه الطريقة في المجيء الاول وانما بالطريقة في المجيء الثاني اما المجيء الاول فكان على ظروف معينة بينتها لكم
وشرحتها لكم في اول هذا في اول هذا الكلام - [00:15:42](#)

فلا اشكال ابدا هل موسى يكره لقاء الله؟ يكره الموت؟ لا لا. ابدا بدليل انه قال بعد ذلك الان اقبض الان مع انه كان قادرا على ان يضع
يده على جلد ثور ثم ينتزع من شعر الثور ماء يستطيع انتزاعه ثم سيعيش من السنين بقدر انتزاع بقدر - [00:15:57](#)

عدد الشعراء بالله عليكم كم كم من شعرة ستكون في يده من جلد الثور مئات الشعراء مئات مئات الشعور مئات الشعرات او
الشعيرات سيعيش موسى مئات السنين لكنه قدم لقاء الله عز وجل على هذه السنوات - [00:16:19](#)

مع اننا نجزم مع اننا نجزم بان الله عز وجل انما بعث ملاك الموت بهذا العرض والله عز وجل قادر على ان يؤخر عمر موسى الى هذه
الشعرات التي سوف تعلق في يده. لكن موسى لانه يحب لقاء الله. ولكن موسى لانه يحب لقاء الله. قال الان الان لا اريد - [00:16:40](#)

هي الحياة لا اريد هذه الحياة بهذه الشعرات الان اقبض روحي ما فهتمم ماذا؟ فاذا ما في اعتراض. الاعتراض باطل. هل موسى يكره
لقاء الله؟ لا. ابدا لماذا لا ملك الموت؟ لانه جاء على صورة بشرية كما ذكرت كما ذكرت لكم - [00:17:01](#)

لم يكن لظمه لكراهية الموت ابدا بالدليل الذي ذكرته كيف يتصور ان موسى يكره لقاء الله وهو الذي اراد من الانبياء والرسل ان يقابل
الله عز وجل في الحياة. ربي ارني انظر اليه كما - [00:17:19](#)

ذكر الله عز وجل في سورة اخرى. رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فرجل يريد
لقاء الله وهو لا يزال حيا. كيف يكره؟ كيف يكره لقاء الله - [00:17:35](#)

كيف يكره لقاء الله؟ هذا لا يمكن ابدا والا لكانت الفرصة له مفتوحة بهذه الشعرات التي لو عرضت على الواحد منا يا اخواني التي لو
عرضت على الواحد منا لربما قال اخذ اخذ من شاعر الثوري فهو بيده واحد بيد واحدة بل اخذ - [00:17:48](#)

بيديه واسنانه ايضا بيديه واسنانه ايضا قالوا طيب نجوت من الاشكالات الماضية عندنا اشكال ثاني عندنا اشكال رابع او خامس ما
هو قالوا تعال اوليست الاجال اوليست الاجال قد كتبها الله عز وجل في اللوح المحفوظ؟ الجواب بلى - [00:18:06](#)

طيب اذا كان الله عز وجل قد ارسل ملك الموت لقبض روح موسى وقد حل اجله وحلت ساعته فكيف يزداد فكيف يزداد فيما لو اختار
موسى؟ انتبهوا فكيف يزداد فيما لو اختار موسى ان يضع يده على جلد ثور - [00:18:30](#)

كيف يزداد والله عز وجل يقول فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون نقول لا اشكال في ذلك ابدا والله ما في اشكال
ليس هناك اشكال ابدا في هذا وهذا اعتراض باطل - [00:18:48](#)

وذلك لاننا نؤمن الايمان الجازم القطعي بان الاجال المكتوبة في اللوح المحفوظ لا يمكن تبديلها ولا تغييرها ولا الزيادة فيها ولا النقص
فهي مكتوبة في ام الكتاب الذي لا يدخله المحو ولا الاثبات ولا الزيادة ولا النقص ولا التغيير - [00:19:08](#)

ولا التبديل ابدا فلو ان موسى وضع يده انتبهوا لما ساقول فلو ان موسى قدر الله عز وجل ان يضع يده على جلد هذا الثور. ثم تلصق
في يده بعض الشعرات - [00:19:24](#)

ها؟ فاننا نجزم بان ما كتب في اللوح المحفوظ من عمر موسى كان على قدر هذه الشعرات. والله العظيم لو ان الله قدر ان موسى
يضع يده على جلد الثور - [00:19:39](#)

وتعلق في يده شعرات من جلد هذا الثور ولتكن مثلا ثلاث مئة شعرة فاننا نجزم بان العمرة لموسى الذي قدره الله في اللوح المحفوظ
انه ثلاث مئة سنة زيادة بعد مجيء ملك الموت له. في هذه الحادثة - [00:19:54](#)

نعم لاننا مؤمنون بان قدر الله عز وجل المكتوب في اللوح المحفوظ لا يغير لكن لما لم يكن ذلك لكن لما لم يكن ذلك علمنا ان اجل

موسى في اللوح المحفوظ كان الان - [00:20:10](#)

كان الان كان الان وانما الله عز وجل قال له ذلك العرض من باب اخذ العبرة والعظة فقط من باب اخذ العبرة والعظة فقط والا فان عمر

موسى ذو كان بعدد هذه الشعرات وان موسى سوف يضع يده وضعا حقيقيا واقعيا والله فاننا - [00:20:24](#)

ان عمر موسى في اللوح المحفوظ على قدر هذه الشعرات لكن لم يضع موسى فعلنا ان موته كان قريبا او كان الان انتوا معي فاذا

عمر موسى عليه الصلاة والسلام قد انقضى - [00:20:45](#)

ولذلك لم يشأ الله عز وجل في كونه ان يضع موسى يده على يد على على شيء من جلد الثور وانما قال وبعد ذلك يعني لو انني

وضعت وعشت هذه السنوات ثم مه - [00:21:03](#)

ثم بعد ذلك قال تموت؟ قال لا قال الان فهل في ذلك اشكال؟ الجواب ما في اشكال اذا لا يتعارض ابدا هذا الحديث لا يتعارض مع

الاجال المضروبة في اللوح المحفوظ - [00:21:18](#)

هذا الحديث لا يتعارض في اي شيء من تفاصيله مع الاجال المكتوبة في اللوح المحفوظ كما بينت لكم كما بينت لكم ما يتعارض ابدا

لكن قالوا ايضا عندنا اعتراض ثاني - [00:21:31](#)

لا اله الا الله. الاعتراض السادس او الخامس. ما ادري عن عددها. قالوا تعال لو ان عمر موسى كان قد انقضى في مجيء الملك على

الصورة البشرية وانه قد حلت ساعته - [00:21:45](#)

فكيف تتأخر ساعته الى ان صعد ملك الموت وخاطب الله عز وجل في السماء ثم رد الله عز وجل عليه عينه ثم اعاد ارساله مرة اخرى

الملكية الى الى موسى عليه الصلاة والسلام ودار بينه وبين موسى هذا النقاش طيب اوليس هذا فيه تأخير ولو لبضع دقائق -

[00:21:59](#)

اوليس في هذا تأخير ولو لبضع دقائق؟ انما ندري عن الزمن بين المجيء الاول والمجيء الثاني لكن من باب ضرب المثال فقط فان بين

المجيء الاول والمجيء الثاني ربما دقائق او ساعات الله اعلم لكن في التأخير على الاقل في التأخير - [00:22:20](#)

فاذا كان عمر موسى كان قد انقضى في المجيء الاول فلم يتأخر عمر موسى الى المجيء الثاني؟ فلم يتأخر عمر موسى الى المجيء

الثاني هذا اشكال؟ لا والله ما هو باشكال - [00:22:36](#)

علينا ان معاشر المسلمين واهل السنة والجماعة ما في اشكال ابدا فان هذا الحديث من عند ربنا عز وجل او حاه الى النبي صلى الله

عليه وسلم لما حصل فرقان زماني بين المجيئين علمنا ان موسى قد اقترب اجله قد اقترب اجله في المجيء الاول ولكن لم تحن

اللحظة - [00:22:52](#)

لم تحن اللحظة لكنه قد اقترب اجله في مجيء ملك الموت على الصورة البشرية. يعني بمعنى انه بقي من عمر موسى الزمان او

المقدار في ما بين المجيئين نعم لا يمكن ان يكون عمر موسى كان قد انقضى وان لحظته. وثانيته - [00:23:16](#)

قد حلت ثم يتأخر ملك الموت في قبض في قبض روحه الى المجيء الثاني. لا ابدا ولكن من باب ابتلاء الله عز وجل وحكمته ارسل

الله عز وجل لموسى ملك الموت على الصورة البشرية في الارسال او المجيء الاول. وبقي من عمر موسى بمقدار ما بين المجيئين -

[00:23:39](#)

بمقدار ما بين المجيئين وان ساعته وثانيته قد حلت في المجيء الثاني. في المجيء الثاني انقضى عمر موسى الذي كتبه الله عز وجل

في اللوح المحفوظ فالمجيء الاول يدل على اقتراب الاجل - [00:24:01](#)

والمجيء الثاني يدل على حلول الاجل ووقوعه فهل هذا يعارض العقل؟ الجواب لا ليس هذا يعارض العقل الانسان احيانا سبحانه الله

وانا سمعت قصة سمعت قصة وهي ان اناسا - [00:24:17](#)

اصابه حادث في طريق حادث قاتل مميت كل من رأى السيارة وما اصابها من جراء الحادث قال هذا الرجل ميت لا محالة فيفاجئ

الناس بان الرجل يخرج من سيارته سليما وليس به شيء - [00:24:37](#)

فرحا مسرورا فاستبشر الناس وفرحوا فقال والله بهذه المناسبة لا اسقيكم كلكم مشروب وراح للبقالة اللي قدامه راح للبقالة اللي قدامه واشترى المشروب وخرج فجاءت سيارته فلطمته فمات والله العظيم هكذا سمعناها - [00:24:56](#)

وهذا دليل على ان بين حديثه ولطمته بالسيارة او حادثه بالسيارة الاخرى بينهما زمان بقي من عمره دقائق بقي من عمره دقائق ما فيه. اذا حلت ساعتك المكتوبة في اللوح المحفوظ ما تتغير. لحظتك لا تتغير ابدا. جاي جاي - [00:25:16](#)

جاية جاية ما يمكن ان تتبدل ولا تتغير. فهذا دليل على ان مجيء ملك الموت في الصورة البشرية ليس دليلا على حلول اجل موسى. وانما على قربته جدا ثم صعد موسى عفوا ثم صعد ملك الموت الى الله ورد الله عز وجل عليه عينه - [00:25:36](#)

ثم ارسله مرة اخرى يحاور موسى فيما ذكرته في الحديث ها ثم قال اذا الاب فقبض ملك الموت روحه. اذا المجيء الاول فيه دليل على قربى في حلول الاجل على قربى في حلول الاجل والمجيء الثاني فيه دليل على حلول الاجل. فهل بينهما اشكال - [00:25:54](#)

الجواب ليس بينهما اشكال والله الحمد والمنة قالوا تعال عندنا اشكال ثاني واقوى منه. لا حول ولا قوة الا بالله الا هالحديث؟ قالوا نعم على هالحديث يدلك ان حديث اوجب اشكالات كبيرة عند هؤلاء. اما عندنا معاشر اهل السنة والله - [00:26:12](#)

الصحابة سمعوه اوليس الصحابة سمعوا هذا الحديث من النبي وسلم؟ هل اوردوا هذه الاشكالات؟ لا والله ما اوردوها. لانهم يأخذون مثل هذه الاحاديث على محمل والاذعان والقبول التام والايمان بلا معارضة ولا عرض على عقل ولا عرض على واقع ولا لماذا وكيف يكون هذا؟ ابدا - [00:26:33](#)

فطوبى والله لمن تعامل مع الدالة بهذا المنهج كمال التسليم وكمال الادعان وكمال الايمان بما قاله النبي لانه لا ينطق عن الهوى يا رجل النبي وسلم ما ينطق عن الهوى - [00:26:54](#)

وانما هو وحي يوحى. طيب عطونا اعتراضكم السادس او السابع ما ادري عن ترتيبها قالوا عندنا اعتراض على هذا الحديث عطونا توكلوا على الله. قالوا اوليس ملك الموت اقوى من موسى؟ الجواب بلى - [00:27:06](#)

بل ليس هناك قوة بشرية تضاهي قوة ملك واحد الملائكة اقوى اقوى من اي بشر فملك الموت اقوى من البشرية كلها. طيب اذا كان اقوى من البشرية كلها فلماذا لم يدافع عن نفسه - [00:27:19](#)

اذا كان اقوى من البشرية كلها واقوى من موسى ومن شدة موسى ومن حزم موسى ومن غضب موسى عليه الصلاة والسلام فلماذا لا يدفعه عن نفسه لماذا لا يدفعه عن نفسه - [00:27:39](#)

لما يبقى هكذا حتى ينفقاً موسى عينه بتلك اللطمة فملك الموت اقوى من موسى ولا شك وش الجواب؟ ما في اشكال انت لا تعرف الملائكة يا من اوردت هذا الاشكال انت لا تعرف طبيعة تصرفات الملائكة - [00:27:55](#)

فان الملائكة لا تتصرف الا في الشيء في حدود ما امرها الله عز وجل به. بلا زيادة ولا نقصان لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا يتجاوزون بتصرفاتهم واعمالهم واقوالهم ما حده الله عز وجل لهم - [00:28:15](#)

فالله عز وجل انما بعث ملك الموت في المجيء الاول في المجيء البشري الاول البشرية يعني على الصورة البشرية ليقبض روحه فقط. لكن لا ليخاصمه ولا ليدخل معه في نزاعات. ولا في محاورات - [00:28:32](#)

ولا ليضربه ولا ليدافع عن نفسه فملك الموت لا يمكن ان يتصرف بتصرف لم لم يأذن الله عز وجل لم يأذن الله عز وجل به فملك الموت عليه السلام لم يبعث ليثير الجدل والخصومة ويضرب وينتقم - [00:28:46](#)

استغفر الله. وانما بعث ليقبض روح موسى فقط ولا يتصور ان ملك الموت ابدا يفعل شيئا لم يؤمر لم يؤمر بفعله الله عز وجل يقول عباد مكرمون. عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول - [00:29:03](#)

وهم بامرهم يعملون فالملك اذا بعث في الارض فانما يبعث لرسالة معينة ومهمة معينة لا يمكن ابدا ان يتجاوزها. لا يمكن ابدا ان يتجاوزها ولا ان يخل بها لا يمكن ابدا ان يتجاوزها - [00:29:22](#)

ولا ان ينقص عنها وانما يقوم بما ارسله الله عز وجل له بلا زيادة على المأمون به ولا نقصان ولا نقصان عنه انت ترى ان هذا الحديث والله العظيم لا يعارضه شيء ابدا - [00:29:39](#)

لا يعارضه لا دليل اخر ولا يعارضه عقل ولا يعارضه واقع ولا يعارضه اي شيء ولكن كثير من العقول تتلقى مثل هذه الاحاديث

بالمعارضة وعدم التسليم والاذعان لكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:55](#)

لكلام النبي عليه الصلاة والسلام طيب انتبهوا الاعتراض الاخير الاعتراض الاخير قالوا قالوا اولم تقل قبل قليل ان الملك اذا بعث الى مهمة فانه لا بد وان ينفذها؟ الجواب نعم - [00:30:15](#)

طيب اولم يبعث الله عز وجل ملك الموت في الصورة الاولى في الصورة البشرية في المجيء الاول لقبض روح موسى؟ الجواب بلى طيب هل تم ذلك الامر؟ هل نفذ ملك الموت ما يريده الله في المجيء الاول - [00:30:31](#)

هل نفذ ملك الموت ما يريده الله في المجيء الاول الجواب لا ما نفذ لان الله لم تحن ساعة موسى بعد التي قضى الله عز وجل لملك الموت ان يقبضه فيها - [00:30:47](#)

لم تحل ساعته بعد لم تحن ساعته بعد فملك الموت لم يستطع ان يقبض رح موسى في المجيء الاول لان ساعته في اللوح المحفوظ ودقيقته وثانيته المكتوبة له في اللوح المحفوظ لم تحن بعد - [00:31:06](#)

ولذلك لم يستطع ملك الموت ان يقبض روحه في المجيء الاول لان ساعته لم تحن بعد ولكن لما بعثه الله عز وجل بالمجيء الثاني ووافق مجيئه قدرا كونيا وهو حلول ساعته - [00:31:27](#)

استطاع ملك الموت حينئذ ان ينفذ امر الله عز وجل مع حلول الساعة القدرية في الاجل في اللوح المحفوظ لا اشكال والله لا اشكال في ذلك ابدا واختتم هذا الكلام - [00:31:43](#)

بقاعدة خفيفة انصح بها نفسي وانصح بها اخواني ممن يشاهدني الان يا اخواني يا احباب قلبي اتقوا الله في قضية تلقي الوحي اتقوا الله في قضية تلقي الوحي اياكم ان تتلقوا الوحي وتعرضوه على عقولكم - [00:31:58](#)

فما وافق عقولكم قبلتموه وما خالف عقولكم رددتموه. هذا الاستقبال للوحي استقبال ابليسي شيطاني سوف يؤول بصاحبه الى تكذيب كثير من النصوص والى تعطيل كثير من النصوص. والى معارضة الله عز وجل في كثير من اوامره ونوافيه واخباره -

[00:32:20](#)

الغيبية احذروا من هذا التلقي الابليسي وانما تلقوا الوحي التلقي الملكي لما قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا لادم على طول مباشرة سجدا لانهم تلقوا هذا الامر من الله عز وجل تلقي المذعن المؤمن - [00:32:39](#)

المخبت المسلم المستسلم لامر الله عز وجل. وابليس لما كان تلقاه بعقله رفضه. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقنتي من طين. احذروا كل ما صح به النص كتابا وسنة لا تتلقوه - [00:32:58](#)

تلقي عرض على العقل ان توافق مع العقل قبلناه وان اختلف مع العقل رددناه واتهمناه لا يا اخي اتق الله في نفسك اتق الله في نفسك اتق الله في نفسك كل اخبار الشارع وكل اوامر الشارع وكل نواهي الشارع كتابا وسنة. يجب عليك ان تتلقاها تلقيا ملكيا تلقيا - [00:33:15](#)

ايمانيا مبني على كمال الايمان وكمال التسليم وكمال الرضا وكمال الازعان والاستسلام هذا حتى تكون ممن؟ قال الله عز وجل فيه. ومن يسلم وجهه الى الله وهو مؤمن كن مسلما لله عز وجل في استقبال الوحي - [00:33:36](#)

فهذا الحديث لما كان الصحابة يتلقونه التلقي الملكي لم يعارضوه بعقل ولا باستحسان ولا برأي ولا بمزاج ولا بعقل ولا بقول ولا بعدم قبول وانما قبلوه وسمعوه وامنوا به واذعنوه - [00:33:56](#)

بعض الناس يقول انتم تهدرون منزلة العقل. لا والله ما نهدر منزلة العقل لكن اجعل حدود التفكير في العقل في الشيء بالشيء الذي لا يتضمن معارضة النقل نحن نقبل عقلا لا يعارض نقلا نحن نقبل العقول اذا لم تعارض النقل - [00:34:17](#)

لكن متى ما عارضت العقول ان نقول لا والله ما في عقول ابليسية شيطانية كل عقل رد وحيا فعقل ابليس عقل شيطاني فكر بعقلك في النقل لا في مصادمة النقل - [00:34:36](#)

فكر بعقلك في النقل. لكن لا تفكر بعقلك تفكيرا تصادم به النقل. تعارض به النقل. تنكر به النقل تجحد به النقل تعطل به النقل اي عقل هذا؟ هذا عقل ابليسي شيطاني - [00:34:54](#)

هذا عقل ابليس شيطاني يا اخواني معلش انا رفعت صوتي. هذا عقل ابليس شيطاني تأملوا بعقولكم في النقول ولا تتأملوا بعقولكم في مصادمة النقود. وفرقان بين التفكير في النقل والتفكير المعارض للنقل - [00:35:10](#)

فلا بأس بالعقل احمل عقلك في الامور التي تدخل تحت مدركاته لكن انتبه ان تعارض بالعقلك نقلًا وفق الله الجميع لما يحب ويرضى واظن الاجابات كلها على هذا الحديث قد انتهى امرها - [00:35:29](#)

ومن فاته هذا البث سوف يجده في هذا الحساب ان شاء الله. والذي خصصته للدفاع عن ادلة الكتاب والسنة وابطال جميع الاعتراضات التي تقال عليها. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من الصادقين المخلصين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:35:45](#)

اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:36:04](#)